تقييم وضعية

2026-7-26

تقييم اسبوعين من الحرب

كشفت إحصائية أعلنها حرس الثورة الاسلامية اليوم حجم ونوعية الخسائر التي لحقت بالجيش الأمريكي في المنطقة جراء الهجمات التي شنّتها القوات المسلحة الإيرانية خلال الاسبوعين الماضيين فيما يلي تحليل للأهداف وتأثيرها على الجاهزية والاستعداد العام للقوات التابعة لقيادة المنطقة الامريكية الوسطى (CENTCOM) والتي تشن عدواناً على إيران منذ أسبوعين.

جدول الأهداف الامريكية التي ضربتها القوات المسلحة الايرانية بين 11 و25 يوليو 2026

المجال (القطاع)	العدد	نوع الهدف المستهدف	ملاحظات / تفاصيل إضافية
الرادارات والدفاع الجوي	7	مراكز قيادة وسيطرة	
	3	أنظمة اتصالات عبر الأقمار الصناعية	
	6	رادارات دفاع جوي من طراز باتريوت	أصبحت ضعيفة وتم اختراقها دون اعتراض
	3	رادارات مراقبة ورصد جوي وبحري	
	8	منظومات رادارية للكشف والإنذار المبكر	
	7	رادارات دفاع موشكي (صاروخي) جوي	
	3	منظومات رادارية من طرازEPS	
	2	رادارات من طراز117 EPS	
	5	رادارات بعيدة المدى	
	2	رادارات للدفاع الجوي	
	1	مجمع راداري تكتيكي	
الدعم واللوجستيات	6	مراكز صيانة وإصلاح للطائرات والمروحيات	الهدف منها خفض القدرة التشغيلية
	3	مراكز دعم ولوجستيات	
	12	خزان وقود	
	17	مستودع دعم للأسلحة وقطع الغيار	مخصصة للقطع البحرية والطائرات
	6	مستودعات / مخازن صواريخ	

البنية التحتية العملياتية	6	حظائر طائرات مسيرة من طراز-MQ 9	
	1	حظيرة تجميع وتجهيز مقاتلات15-F	
	1	حظيرة طائرات مسيرة	كان بداخلها 8 مسيرات جديدة غير مستخدمة
	2	مراكز قيادة	
	1	منصة تزويد حاملات الطائرات بالوقود	
	1	حظيرة طائرات8-P	
	4	منصات إطلاق صواريخ هيمارس (HIMARS)	
	5	حظائر طائرات مقاتلة	
	4	مجمعات دفاع جوي من طراز باتريوت	
	6	منصات إطلاق صواريخ	
	1	محطة ضخ وقود	
	2	مراكز اتصالات إشارية	
	1	مركز بيانات ومعلومات	
	1	مركز ذكاء اصطناعي	قاعدة معالجة بيانات تابعة لشركة "أمازون"
	1	مركز تجميع/تخزين الزوارق المسيرة	تُعرف بزوارق "شمباد"
	1	رصيف وقود	
	4	ملتقى / ملاجئ مخصصة للطائرات المقاتلة	
	6	مدرجات إقلاع وتوقف	
العمليات الجوية	11	طائرة مقاتلة ومروحية	تم الاستهداف وهي على الأرض
	17	طائرة مسيرة استطلاعية وعملياتية	8منها كانت جديدة كلياً
	1	طائرة مقاتلة من طراز15-F	تم الاستهداف داخل الملجأ
	1	طائرة استطلاع بحري من طراز8-P	
	1	طائرة نقل من طراز17-C	
	8	طائرات تزود بالوقود	
	4	مروحيات ثقيلة	
	6	صواريخ	كانت مخزنة

أولاً: تحليل طبيعة الأهداف (ماذا يمثل كل قطاع؟)

القائمة التي نشرها حرس الثورة الاسلمية للأهداف الامريكية التي استهدفها بين 11 و25 تموز /يوليو 2026 تشير إلى استهداف "نسقي وممنهج " لا يقتصر على إيقاع خسائر بشرية، بل يركز على شل البنية التحتية الصلبة والذكية للجيش الأمريكي.

أ. قطاع الرادارات والدفاع الجوي (العيون والدرع):

طبيعتها: تمثل هذه الأهداف (رادارات باتريوت، EPS، الإنذار المبكر، مراكز القيادةC2) الجهاز العصبي" للقوات الأمريكية.

الدلالة: التركيز على هذه المنظومات يعني الرغبة في "تعمية" القوات الأمريكية وإسقاط الدرع الصاروخي الذي يحمي القواعد، مما يجعلها مكشوفة لأي هجمات لاحقة.

ب. قطاع الدعم واللوجستيات (الشرايين الحيوية):

طبيعتها: خزانات الوقود، مستودعات قطع الغيار، ومخازن الصواريخ.

الدلالة: الطائرات المقاتلة الحديثة مثل F-15 و F-35 هي آلات معقدة تستهلك كميات هائلة من الوقود وقطع الغيار. ضرب اللوجستيات يعني أن الطائرة السليمة التي لم تُقصف، لن تتمكن من التحليق بسبب غياب الوقود أو الصيانة.

ت. قطاع البنية التحتية العملياتية (العقل والعضلات):

طبيعتها: المدارج، حظائر الطائرات، منصات هيمارس، ومراكز البيانات (مثل مركز بيانات أمازون للذكاء الاصطناعي).

الدلالة: استهداف "مركز بيانات أمازون" يشير إلى فهم عميق للحرب الحديثة (الحرب المرتكزة على الشبكات Network-centric warfare-)، حيث تعتمد أمريكا على الذكاء الاصطناعي لتحليل صور الطائرات المسيرة وإدارة اللوجستيات. ضرب المدارج يمنع إقلاع الطائرات.

ث. قطاع العمليات الجوية (الذراع الطولى):

طبيعتها: تدمير طائرات التزود بالوقود، طائرات P-8 (للمراقبة البحرية وصيد الغواصات)، وطائرات النقل-C 17، والمسيرات.

الدلالة: ضرب طائرات "التزود بالوقود" هو ضربة استراتيجية؛ لأنها تحد من المدى الجغرافي الذي يمكن للمقاتلات الأمريكية الوصول إليه، وتحجم قدرتها على تنفيذ عمليات في عمق أراضي الخصم.

ثانياً: النتائج والأغراض العسكرية من هذه الاستهدافات

الأغراض والنتائج العسكرية المباشرة من تنفيذ هذا الهجوم الواسع، تتمثل في:

1. **تحييد التفوق الجوي الأمريكي:** الجيش الأمريكي يعتمد بنسبة 90% على التفوق الجوي لحسم المعارك. ضرب المدارج، وحظائر طائراتF-15 ، وطائرات التزود بالوقود يؤدي إلى "شلل جوي مؤقت أو دائم" في مسرح العمليات.
2. **التعمية الاستخباراتية:** إسقاط وتدمير 17 طائرة مسيرة MQ-9 وغيرها، وطائرات بوسايدون P-8 ، ومراكز البيانات، يعني أن القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) ستفقد القدرة على رؤية ما يجري على الأرض وفي البحر، مما يمنعها من توجيه ضربات استباقية.

3. **انهيار سلسلة التوريد:** تدمير 17 مستودعاً و12 خزان وقود ومحطات ضخ سيجبر القوات الأمريكية على الاعتماد على الإمدادات القادمة من خارج المنطقة (من أوروبا أو أمريكا)، وهو أمر يستغرق وقتاً طويلاً ومكلفاً للغاية.

4. **كسر منظومة الردع التكتيكي:** إضعاف منظومات "باتريوت" ومنصات "هيمارس" يعني فقدان القوات الأمريكية لقدرتها على الدفاع عن نفسها أو توجيه ضربات مدفعية صاروخية دقيقة ومضادة.

ثالثاً: مدى التأثير على الجاهزية العامة للقوات الأمريكية في غرب آسيا

بناءً على حجم الأهداف المذكورة (والتي تغطي جغرافياً 8 دول عربية وإقليمية)، فإن التأثير على الجاهزية الاستراتيجية سيكون كارثياً وشاملاً، ويمكن تلخيصه في النقاط التالية:

1. **انخفاض الجاهزية القتالية إلى مستويات حرجة:** القوات الأمريكية في غرب آسيا مصممة للعمل كـ "شبكة متكاملة". ضرب مراكز الاتصال الفضائي ومراكز القيادة سيقطع التواصل بين القواعد في الخليج وتلك الموجودة في العراق والأردن. سيتحول وضع القوات من "حالة الهجوم والسيطرة" إلى "حالة الدفاع والبقاء."

2. **فقدان القدرة على حماية الحلفاء (انهيار المظلة الأمنية):** توزع الضربات على (البحرين، قطر، الإمارات، السعودية، إلخ) يوجه رسالة استراتيجية مفادها أن القواعد الأمريكية لا تستطيع حماية نفسها، فكيف ستحمي حلفاءها؟ هذا يؤدي إلى تقويض النفوذ الجيوسياسي الأمريكي بالكامل في المنطقة.

3. **خلق ثغرة أمنية إقليمية طويلة الأمد:** الرادارات المعقدة مثل EPS ومقاتلات الجيل الرابع والخامس وطائرات التزود بالوقود لا يمكن تعويضها في أسابيع أو أشهر. إعادة بناء هذه البنية التحتية يتطلب جسراً جوياً هائلاً من الولايات المتحدة، وخلال فترة إعادة البناء هذه، ستكون القواعد مكشوفة تماماً لأي اجتياح أو هجمات صاروخية أخرى.

4. **تحييد القدرة البحرية بشكل غير مباشر:** من خلال ضرب رصيف الوقود، وطائرات P-8 المتخصصة في الاستطلاع البحري، ومخازن قطع غيار القطع البحرية، سيتم إجبار الأسطول الخامس الأمريكي (في البحرين) وحاملات الطائرات على التراجع إلى مسافات آمنة خارج الخليج العربي أو البحر الأحمر، مما يخلي الساحة البحرية للقوات الإيرانية وحلفائها.

خلاصة التحليل: تمثل هذه القائمة سيناريو لـ "ضربة شلل استراتيجي ."هي لا تهدف لقتل الأفراد قدر ما تهدف إلى تدمير "التكنولوجيا واللوجستيات "التي تجعل الجيش الأمريكي قوة عظمى. نتيجة هجوم بهذا الحجم لن تكون مجرد انخفاض في الجاهزية، بل ستكون بمثابة إنهاء فعلي للقدرة العملياتية الهجومية للقيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)في غرب آسيا لفترة زمنية طويلة، مما يجبر واشنطن إما على الانسحاب لتجنب المزيد من الخسائر، أو الدخول في حرب إقليمية شاملة مفتوحة.